

اللقاء الخامس: » سور وآيات قرأ بها النبي ﷺ في الصلاة « -

الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان انتظروا رد السلام حتى اعرف ان الصوت قد وصل اليكم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يسعدكم

ويحفظكم ويرضى عنكم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض. وملء ما شاء من شيء ربنا

بعد صلاة الله وسلامه الاتمان الامان على اشرف الانبياء وختام المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:11

اما بعد فمرحبا بكم في هذا اللقاء الثاني عن سورة الجمعة التي مر بنا في الاسبوع الماضي سبب دخولها معنا في دروسنا هذه وذلكم

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي بها في صلاة الجمعة - 00:01:31

عليه الصلاة والسلام. وكذلك في غيرها كما تقدم. اه في هذه الليلة ان شاء الله وفي هذا اللقاء الموجز نختتم الحديث عن الجمعة او

عن يوم الجمعة وما نستفيده من سورة الجمعة فيما يتعلق - 00:01:51

بيوم الجمعة. وهذه القضية في الحقيقة من اهم القضايا. لانها لان الحديث فيها عن افضل ايام عن افضل الايام وهو اليوم الذي يتكرر

معنا في كل اسبوع مرة وهو افضل - 00:02:11

ايات الاسبوع ونجتماع فيه افضل اجتماع في الاسبوع. انه يوم الجمعة وما ادرك ما يوم الجمعة. وقبل ان نتحدث عن خصائص يوم

الجمعة وبعض ما فيه من الفضائل والمزايا والمناقب فانني اقف وقفات يسيرة اولاً مع الآية - 00:02:31

التي سبق تلاوتها في الاسبوع الماضي في سورة الجمعة. وقد مرت اشارات من ذلكم حفظكم الله ورعاكم اشارة مهمة جداً نقف عندها

الا وهي مهمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال ربنا عز وجل هو الذي - 00:02:51

بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم هنا هنا وقفات مهمة جداً مع اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وندعوا الله ان نكون منهم. ان مهمة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ذكرها الله عز وجل. فقال يتلو عليهم اياته - 00:03:11

ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة لاحظوا حفظكم الله ورعاكم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلّمهم ومن هنا نستفيد فوائد مهمة جداً

في مهمنا في هذه الحياة. ونحن معنيون بهذا او نصيغه على صيغة - 00:03:41

سؤال هل نحن معنيون بهذا؟ الجواب في موضع اخر من كتاب الله اذ قال الله جل في علاه وانها اذ قال الله جل في علاه لنبيه

ومصطفاه قل هذه سببلي - 00:04:11

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اذا هذا تشريف عظيم لاتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فيما قاله الله له انا ومن اتبعني. على اي شيء؟ قل هذه سببلي ادعوا - 00:04:31

الى الله على بصيرة ثم قال انا عليه الصلاة والسلام ومن اتبعني الا ترحب يا رعاك الله ان تكون من اتباع رسول الله صلى الله عليه

وسلم في هذا الطريق الاشرف الاعلى الاسمي الاسمي - 00:05:01

بلى والله انه انها رفعة عظيمة. طيب نقف وقفات يسيرة مع قوله سبحانه وتعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله.

بماذا يدعوه؟ كيف يدعوه؟ قال على بصيرة. كيف تحصل - 00:05:21

صل البصيرة كيف نحصل؟ وكيف ندرك؟ وكيف تكون على بصيرة؟ ذلكم بان تكون على كتاب الله ووفق ما كان عليه رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن نسيئ على هداه وعلى دريه. كما قال الله تعالى في موضع ثالث - 41:05:00

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة في كل شؤونه في عباداته واخلاقه معاملاته لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اذا ايهها الاخوة الكرام قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة - 00:06:01

انا ومن اتبعني وهنا قال في سورة الجمعة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم هنا يا اتباع رسول الله رجالا ونساء تلاوة ايات الله بيننا وبين الله ونتلوها على عباد الله فنبليغه - 00:06:21

ثم انزل الله كما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام بلغوا عنى ببلغوا عنى فنبلغ عن الله ونبلغ عن رسول الله اية محكمة. او سنة ثابتة ماضية. فهذه وقفة مهمة جدا مع اتباع مع مهمة رسول - 00:06:41

صلى الله عليه وسلم والتي تهمنا لأننا على طريقه نرجو ان نسير على طريقه وان نسير على هداته عليه الصلاة والسلام من هنا كل مؤمن مخاطب بهذا وكل مؤمنة مخاطبة بهذا في قوله عليه الصلاة والسلام بلغوا عنى - 00:07:01

لكن على الطريقة الصحيحة النبوية. وكذلك ايضا في قوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره. من من رأى منكم منكرا فنحن على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هديه سائرون ومن ذلك ان نبلغ عن الله وان نبلغ عن رسول الله -

صلى الله عليه وسلم هذه وقفة مهمة جداً. والذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم. يزكيهم نفوسهم بالعقيدة الصحيحة والعبادة الخالصة والاخلاق الفاضلة. ويزكيهم ويعلمونا ويعلمهم فالى كل معلم والى كل معلمة اذا سرت على هدي المصطفى عليه الصلاة والسلام بشراك انك على هدي - 00:07:41

لفتة مهمة جداً في هذه السورة العظيمة هو الذي بعث في الامر الى اخر الآيات. ايضاً حفظكم الله وقفه مهمة جداً في اصطفاء الله تبارك وتعالى لامة التوحيد. هذه الامة امة الامة الخاتمة. التي فضلها الله - 00:08:11

الله تبارك وتعالى على العالمين بان بين ان اولئك الذين حملوا التوراة حملوها امانة ليعملوا بما فيها وليبلغوها ضيعوها. حتى اصبحوا حتى اصبح لهم مثل السوء كما في هذه السورة - 00:08:31

قيمة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأها في المجامع العظيمة. ومنها في سورة ومنها في مجمع الجمعة. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار. يحمل اسفارا ومر بنا هذا المثل في الاسبوع الماضي. حمار عليه الكتب والاسفار - [00:08:51](#) نافع المفيدة جدا يستفيد منها شيئا لا يفقه شيئا منها ابدا. كالعيس العيسى يعني الجمال تعيشي في البيداء في الصحراء يقتلها الظما تموت ظمان والماء فوق ظهورها محمول. جمال تسير في الصحراء وقد قتلها العطش شدة العطش وهي تحمل - [00:09:11](#) الماء فوق ظهورها لا تستطيع. وهنا يقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار. يحمل اسفارا بئس مثل قوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:09:35](#)

ووقفة عظيمة الفلاح يا رعاك الله. الفلاح هو الفوز بالمقصود الاعظم والسلامة من المرهوب الاعظم. كيف يكون مع الخلود في ذلك؟ كيف يكون ذلك بذكر الله. عجيب! فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلة من 00:09:56

في يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. الى ذكر الله. وذروا البيع. اذا كان البيع مما يحتاجه الانسان واما احله الله عز وجل لكن نهي عنه
في هذا الوقت. فكيف بما سواه؟ من باب اولى - 00:10:26

الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - 00:10:46

مرة اخرى ذكر الله فضل الله. كله من الله. فضل الله وذكر الله. ينتقل المؤمن بين ذكر الله وبين ابتغاء فضل الله ثم قال واذكروا الله مرة اخرى. اي دائمًا في حال بيعكم وشرائكم وابتغائكم فضل الله - 00:11:06

كذلك دائماً وابتغوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون. هنيئاً لمن اعتاد على الاكثار من ذكر الله. هنيئاً لمن يستمتع قلبه بذكر ربه وسيده ومولاه. هنيئاً لمن يذكر الله مقتدياً برسول الله كل أحيانه كما كان عليه الصلاة والسلام. ومن ذلكم ثمة اذكار مطلقة في سائر -

اي الاوقات واذكار مقيدة اذا دخل الانسان بيته اذا اكل طعامه اذا شرب الشراب يقول في اوله بسم الله اذا انتهى يقول الحمد لله الحمد لله. اذا اكل يقول بسم الله. اذا اذا انتهى يقول الحمد لله. ان الله ليرضي عن العبد - 00:11:56

اشربوا الشربة يأكل الاكلة فيحمد الله عليها ويشرب الشربة فيحمد الله عليها. ذكر الله هذه الغنيمة العظمى التي يمارس فيها كثير من الناس او اكثربهم الخسارة العظمى. ذكر الله حياة القلب. ذكر الله - 00:12:16

حياة القلب وذكر الله الاجور العظيمة المضاعفة والامثلة على هذا كثيرة من في مضاعفة الاجور على ذكر الله. وقفه في الآيات ثم ننتقل منها الى الى ما الى الى ملخص مهم - 00:12:36

اشاد الله تعالى اشاد الله تبارك وتعالى بذكر هذا اليوم فسماه باسمه. واكد على المسلمين القيام بحقه. فقال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة يوم الجمعة. يوم الجمعة وما ادرك ما يوم الجمعة. يوم الجمعة اختار - 00:12:56

الله تبارك وتعالى وفضله على سائر الايام. ميزه الله ميزه الله تبارك وتعالى وفضله. قال عليه الصلوة والسلام كما في الصحيح خير يوم طلعت عليه الشمس يوم يوم الجمعة. انا اريد ان تحيا قلوبنا ايها الكرام. وابتها الكريمات ان تحيا قلوبنا بهذه المعانى العظيمة. ولنسأل - 00:13:25

هل نحن نعظم ما عظم الله عز وجل؟ قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم - 00:13:55

الا في يوم الجمعة. خرجه مسلم في الصحيح. وهذا اليوم يسأل سائل اليهود عنده يوم السبت النصارى عندهم يوم الاحد. فكيف فضلنا بيوم الجمعة ذلك فضل الله؟ قال عليه الصلوة والسلام كما في - 00:14:15

نحن الاخرون نحن اخر الامم. اخر الامم تارixa ومجينا على هذه الدنيا. لكن يوم القيمة نحن الاولون ذلك ففضل الله نحمد الله ان جعلنا من الامة المصطفاة. نحمد الله ان جعلنا من امة المصطفاة. قال نحن الاخرون - 00:14:35

نحن السابقون يوم القيمة. بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واوتيتكم من بعدهم. ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له. فالناس لنا فيه تبع. اليهود غدا يعني السبت والنصارى. بعد - 00:14:55

فقد وفي رواية في الصحيح قال عليه الصلوة والسلام نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا. واوتيتكم من بعدهم فاختلفوا. فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق - 00:15:15

فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه. هدانا الله اليه. قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود. وبعد غد للنصارى وفي رواية في الصحيح ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:35

اصل الله عن الجمعة من كان قبلنا. اضلهم الله عن اليوم الافضل ادخارا لهذه الامة المصطفاة. قال اضل الله عن في الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة. فجعل الجمعة - 00:15:55

والسبت والحادي وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة. نحن الاخرون من اهل الدنيا وال الاولون يوم القيمة المقصى لهم قبل الخلائق يعني نحن امتنا يقضى لهم قبل الخلائق نعم يوم الجمعة فيه فضائل وله خصائص عظيمة جدا. له - 00:16:15

خصائص عظيمة جدا. وقبل ان نذكر الخصائص وهي من الخصائص الامام ابن رحمة الله تعالى ذكر في كتابه القيم زاد المعاد في هدي خير العباد زادوا المعاد في هدي خير العباد. ذكر ليوم الجمعة خصائص اوصلها الى ثلاث - 00:16:45

وثلاثين خصيصة. خصائص يوم الجمعة اوصلها الى ثلاث وثلاثين. هذى تخص الجمعة يتميز بها الجمعة سند ذكر ما تيسر منها على سبيل الايجاز لا على سبيل الاطنان. من ذلكم قال كان من هديه صلى الله عليه وسلم تعظيم هذا اليوم يقول ابن القيم رحمة الله حتى نستحضر هذه السنة العظيمة يجب علينا ان نعظم - 00:17:15

ما عظم الله يشرع لنا ان نعظم ما عظم الله. ما قيمة الجمعة عندنا؟ ما اغتنام لنا ما فيها من الفضائل قال كان من هديه صلى الله عليه وسلم تعظيم هذا كان من هديه صلى الله عليه وسلم تعظيم هذا اليوم وتشريفه وتخصيص - 00:17:45

بعادات يختص بها عن غيره. ثم من ذلكم انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في فجر يوم الجمعة الف لام ميم السجدة وسورة هل اتى على الانسان؟ قال رحمة الله يقول ابن القيم وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول انما كان النبي - 00:18:05

صلى الله عليه وسلم يقرأ هاتين السورتين في فجر الجمعة لأنهما تضمنتا ما كان يعني ما كان من في السابق من تاريخ الامم ومن ولابتداء الخلق ويكون في يومها يوم الجمعة من القيامة فانهما اشتغلتا على خلق ادم وعلى ذكر - 00:18:35

في الميعاد يعني القيمة. وحضر العباد وذلك يكون يوم الجمعة. وكان في قراءتهما في هذا اليوم تذكير لlama فيما كان فيه ويكون الى اخر ما ذكر رحمة الله تبارك وتعالى. ومن خصائص يوم الجمعة ايضا - 00:18:55

تحباب كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وفي ليلته. يعني في يوم الجمعة وفي ليلته. لماذا الاحاديث الواردة في هذا فيها كلام. لكن ثمة معنى اخر. يقول ابن القيم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:15

سيد الانام. ويوم الجمعة سيد الايام. فالصلاحة عليه في هذا اليوم مزية ليست لغيره مع حكمة اخرى يقول نحن في سيد الايام نصلى على سيد الانام. مع حكمة اخرى وهي ان كل خير نالته امته في - 00:19:35

الدنيا فانما نالته على يده صلى الله عليه وسلم. فجمع الله لامته به. يعني بالنبي صلى الله عليه وسلم بين خيري الدنيا والآخرة فاعظم كرامة تحصل لهم فانما تحصل يوم الجمعة. فان فيه بعثهم الى منازلهم وقصورهم بالجنة. وهو - 00:19:55

فيوم المزيد لهم اذا دخلوا الجنة. وهو يوم عيد لهم في الدنيا. عيد الاسبوع. ويوم فيه يسعفهم الله تعالى بطلباتهم وحوائجهم ولا يرد سائلهم. تستجاب الدعوة يوم الجمعة. وهذا كله انما عرفوه وحصل لهم كل هذه الفضائل ليوم الجمعة - 00:20:15

كيف عرفناها؟ من اين حصلت لنا؟ قالوا هذا كله انما عرفوه وحصل لهم بسببه عليه الصلاة والسلام. وعلى يده عليه الصلاة والسلام. فمن شكر الله تعالى وحمده واداء فمن شكر الله تعالى وحمده واداء القليل من حقه صلى الله - 00:20:35

الله عليه وسلم ان نكثر من الصلاة عليه في هذا اليوم وليلته. ايضا من خصائص يوم الجمعة صلاة التي هي من اكد فروض الاسلام. ومن اعظم مجتمع المسلمين. وهي اعظم من كل مجتمع يجتمعون فيه. صلاة الجمعة مشهد عظيم. السمع للخطبة والصلاحة. هذا لا يوجد في الامم مثل - 00:20:55

هذا الامر العظيم. ولا يوجد عندنا مثل يوم الجمعة. ومثل ما نشهد من يوم الجمعة. حتى اختلف العلماء في التفضيل بين يوم الجمعة ويوم عرفة قال ايضا من خصائص يوم الجمعة الامر بالاغتسال في يومها وهو امر مؤكدة جدا - 00:21:25

فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح غسل الجمعة واجب على كل محتمل اي على كل بالغ. وهذا وهذا من سمات العيد وهذا محضر جميل ومجمع عظيم حين يحضر الناس الى الصلاة - 00:21:45

وقد اغتسلوا. كما سيأتي في الخصائص الاخرى ولبسوا احسن ثيابهم. وتطيبوا هذا لان الجمعة من شعائر الاسلام يراها المسلم وغير المسلم. وتنقل فيراها الناس في شرق الارض وغربها. ويشهدها ويراها غير - 00:22:05

ويراها المسلمون فيعظمون الله ويعظمون هذه فیأتون مغتسلين متطهرين متتنظفين لابسي احسن ثيابهم قال مختلف العلماء حتى في وجوب الاغتسال يوم الجمعة الخesis التطهير فيه طيب تعطر وجائت الاحاديث في الصحيح تؤكد على هذا. ايضا السواك فيه. لماذا - 00:22:25

ملائكة تحب الروائح الطيبة. هذا مشهد معنى عظيم جميل. ذكره ابن القيم رحمة الله. في الفرق بين الملائكة والشياطين. الملائكة تحب الطيبة والشياطين تحب الروائح الخبيثة. هل رأيتم المجانين؟ المجانين نسأل الله لنا ولهم العفو والعافية. اقدر ما يكون لان - 00:22:55

استولت عليه فتحب القاذورات والروائح الكريهة والوسائل هذه الذي الشياطين اما الملائكة فتحب الرائحة الطيبة والنظافة فالمؤمن دائما يحب ان يعامل بالاسباب التي تجلب الملائكة وحضورهم. فالسواك اذا من اسباب ذلك تطهير رائحة الفم لذكر الله تبارك - 00:23:15

وتعالى ولانه سيخاطب ستسمعه الملائكة وان والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الثوم والبصل قال فان الملائكة تتأذى مما يتأذى من

بنو ادم حاشية طهر فمك الذي يذكر الله. طهرى فمك الذي - 00:23:35

الله. فان كان الانسان ابتهلي بهذه التي يتعاطاها الناس من الاشياء التي يتعاطفها كونها من الدخان وما وما يشغلوه يسمى الشيشة غيرها من الاسماء ان كان ابتهلي الانسان يعزم فيني صادقا ان يتوب الله عليه. لان الله يحب الروائح الطيبة. الملائكة تحب الروائح الطيبة. بعض الناس يقول طيب انا ما ما - 00:23:55

رائحتها عاديه عندي بل بعضهم يعني يت Shawq الى رائحتها لان الذائقه قد تغيرت وقد ولذلك الانسان الذي على الفطرة السليمه يتأنى جدا من هذه الروائح وكذلك الملائكة. فاذا ابتهلي الانسان يجاهد نفسه - 00:24:25

اعقد العزم على التوبة الى توبة نصوحة ان يتوب الى الله. وله اجر عظيم في ذلك. فان لم يكن على الاقل اذا الجماعة يعظم الصلاة بعض الناس قبل الاذان او بعد الاذان يعني فيعظم ما عظم الله لعل الله يتوب عليه ولعل الله يتوب عليها - 00:24:45

ايضا من خصائص الجماعة التبشير اليها سياتي الاشارة الى فضله. شايف ان شاء الله بحسب الوقت. ايضا من خصائص جماعة الاشتغال بالصلاه والذكر والقراءه حتى يخرج الامام. وثبت في ذلك احاديث ايضا الانصات للخطبه - 00:25:05

الانصات المطلق ما يشتغل بشيء. وقال وجاء في الحديث ومن مس الحصى في حصى في المسجد مسه فقد لغى بعض الناس لا يمس حصى ما في حصى لكن يمس الجوال يصور او ينشغل لا او يسجل لا لا تمس اثناء - 00:25:25

الخطبه شيئا واستقبل الامام وانظر اليه كما كان ابن عمر وغيره من الصحابة الكرام. ايضا استحب كثير كثير من العلماء قراءة سورة الكهف يوم الجمعة. احاديثها فيها نقاش وحوار وكلام لكن كثير من العلماء - 00:25:45

استحبوا قراءة الجمعة سورة الكهف يوم الجمعة ايضا من خصائص يوم الجمعة انه عيد متكرر في الاسبوع. من خصائص يوم الجمعة انه يلبس فيه احسن الثياب التي يقدر عليها الانسان - 00:26:05

في مسند الامام احمد من اغتنسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان له ولبس من احسن ثيابه. ثم خرج وعليه السكينة حتى يأتي المسجد ثم يركع ان بدا له ولم يؤذني احدا وفي رواية ولم يفرق بين اثنين يأتي مبكر ثم انصت - 00:26:30

فاما خرج امامه حتى يصل اليه كفارة لما بينهما. كفارة لما بين الجمعة والجمعة. وبالحديث الاخر في الصحيح الصلوات الخمس رمضان ويا رمضان والجمعة الى الجمعة مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. ايضا ذكر بعض العلماء اللي اولهم ابن القيم رحمة الله -

00:26:50

يقول يستحب فيه تجميل المسجد. من التابعين نعيم بن عبد الله يلقب المجرم. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امر ان يجمر المسجد كل جمعة. فكان يفعل ذلك فسمى المجمل. ايش المجمل - 00:27:10

توضع الجمر وعليه العود والطيب. تطهير المسجد فرصة عظيمة واجر كبير. يستحب كما يقول ابن القيم يستحب فيه تبخير هو تطهيره. بعضهم ياخذ معه الريحان. وهنئا لامرأة صالحة ارسلت بخورا او طيبا للمسجد. وهنئا لرجل صالح اخذ الى المسجد -

00:27:30

هذا ايضا اه هذا حديث اوس بن اوس عجيب جدا. هذا عجيب جدا. حديث اوس بن ابي في السنن قال من غسل واغتنسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ودنا من الامام - 00:27:50

جمع ولم يلغ كان له بكل خطوه يخطوها بكل خطوه يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها. ثم قالوا ذلك على الله يسيرا. هذا حديث صحيح. حديث اوس بن اوس رضي الله تعالى عنه - 00:28:10

وارضاه. من غسل واغتنسل وبكر وابتكر ومشي ولم يركب. ودنا من كل هذه فضائل. ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كتب له بكل خطوه يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها. الثامن عشر من خصائص يوم الجمعة انه يوم - 00:28:30

تكفير السيئات ويوم اجابة الدعوات في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاه والسلام قال لا يغتنسل رجل يوم الجمعة يغتنسل ويغتنسل ما استطاع من طهر ويدهن من دهن يعني يتطهير او يمس من طيب بيته - 00:28:50

ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ما يؤذني الناس. ثم يصلى ما كتب له اه يصلى يصلى حتى هذا الامام او حتى الزواج فيه خلاف.

ثم ينصل اذا تكلم الامام. ينصل اذا غفر له ما بين - 00:29:10

بين الجمعة الاخرى اسبوع كامل. فضائل الجمعة والذي يحافظ على هذا من جمعة الى جمعة يكره عنه باذن الله. في صحيح البخاري
هذا ايضا من خصائص يوم الجمعة ان الله تبارك وتعالى اعطى فيه منحة عظيمة لعباده. وهدية - 00:29:30

جليلة ومزية كريمة ان الله تعالى اعطى عباده فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى الا اعطاه الله اياه. لا لا يسأل الله شيئا.
في الصحيحين عنه عليه - 00:29:51

الصلوة والسلام انه قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل اسألوا الله شيئا الا اعطاه اياه. بعض
العلماء قال قائم يصلى اي ينتظر الصلاة يحتمل - 00:30:11

متى هذه الساعة؟ فيها اقوال كثيرة منذ فجرها الى مغربها. لكن يقول ابن القيم اقرب الاقوال وقتها. من وقت جلوس الامام للخطبة
الى ان تنتهي الصلاة. هذا القول الاول من من اقرب الاقوال - 00:30:31

القول الثاني بعد صلاة العصر. بعد صلاة العصر وكل ذلك وردت به دلائل واحاديث. ساعة لا يوافقها عبد المسلم يسأل الله شيئا الا
اعطاه الله اياه. كثير من السلف كانوا يحرضون على الساعة الاخيرة من يوم الجمعة بعد العصر - 00:30:51

في سنن ابي داود والترمذى والنسائى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تنبت عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. وما من دابة الا وهي مصيبة
يوم - 00:31:11

من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله حاجة الا
اعطاه اياها يقول ابن القيم ايضا من خصائص يوم الجمعة ان في صلاة الجمعة خصائص. لا توجد في غيرها. منها - 00:31:31
الجهر بالقراءة. في النهار لا يوجد صلاة في في النهار يجهر بها الا الجمعة ومنها الاستماع للخطبة. ومنها انتظار الصلاة انتظار الامام
حتى يصعد. انتظار الجمعة بالصلاحة وقال وصلى ما كتب له - 00:32:08

له وغير ذلك مما اشار اليه وخطورة ترك الجمعة. قال عليه الصلاة والسلام كما روي في السنن الاربعة من ترك ثلاث جمع تهاونا ايش
عقوبته؟ عقوبة عقوبة عظيمة نعوذ بالله. ثلاث جمع يتركها - 00:32:29

متهاونا من غير مرظ ولا سفر ولا عذر قال عقوبة عظيمة قال طبع الله على قلبه اعوذ بالله هذى اعظم العقوبات اذا رأيت انسانا لا
يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ولا يعظم ما عظم الله ولا يحرم ما حرم الله ولا - 00:32:49

اعبدوا الله فاعلم ان هذا قد عوقب في الدنيا باعظم عقوبة وهي الطمع على قلبه. حتى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. نسأل الله
العفو والعافية يقول ابن القيم رحمة الله اجمع المسلمين على ان الجمعة فرض عين الا قولا الى اخره - 00:33:09
الثانية والعشرون ان فيه الخطبة التي يقصد بها الثناء على الله وتمجيد الشهادة له بالوحدانية ولرسوله صلى الله عليه وسلم
بالرسالة وتذكير العباد بآياته وتحذيرهم من ونقمته ووصية بما يقربهم اليه تعالى والى والى جنانه ونهجهم بما يقربهم من سخطه
وناره فهذا هو مقصود الخطبة والاجتماع - 00:33:29

يقول ايضا ان للصدقة فيه مزية عليها مزية في سائر الليل يعني الصدقة يوم الجمعة يرى انها افضل من غيره. يقول عن شيخه
ابن القيم ابن تيمية يقول وشاهدت شيخ الاسلام اذا خرج الى الجمعة يأخذ ما وجد - 00:33:49

في البيت من خبز او غيره فيتصدق في طريقه. سرا. من اين جاء بهذا؟ يقول سمعته يقول اذا كان الله اهوا قد امرنا بالصدقة بين
يدي مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصدقة بين يدي مناجاة الله افضل واولى. يعني اذا لانه - 00:34:09

الله سيناجيه سيناجيه فقدم بين يديك شيئا ما تيسر. قال من خصائص يوم الجمعة انه اليوم الذي ادخله الله تعالى لهذا الامة واضل
عنه اهل الكتاب قوله كما تقدم في الصحيح - 00:34:29

ايضا من خصائص يوم الجمعة انه يكره افراد يوم الجمعة بالصوم. صوم يوم الجمعة افراد بالصوم يعني ليس مع
الخميس ولا مع السبت اذا افرد يوم الجمعة هذا نهى عنه عليه الصلاة والسلام وقد جاء في عدة احاديث في الصحاح وغيرها. من

ذلكم عن محمد ابن عباد قال سألت جابر - 00:34:49

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة؟ قال نعم. هذا في الصحيحين. وكذلك في صحيح مسلم مثله وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة أن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو - 00:35:22

ويوما بعده. وفي صحيح البخاري عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة. فقال أصمت أمس؟ يعني يوم الخميس قالت لا. قال فتريدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا. فامرها ان تفطر. لأن - 00:35:42 انها ارادت ان تفرد الجمعة لكن اذا صام يوم الخميس واراد ان يصوم الجمعة لا بأس. اذا صام الجمعة ونوى ان يصوم يوم السبت بعده فلا بأس قال من خصائصه ايضا انه يوم اجتماع الناس وتذكيرهم بالمبأ والميعاد وقد شرع الله تعالى سبحانه لكل امة في الاسبوع - 00:36:02

يوما يتفرغون فيه للعبادة ويجتمعون فيه لذكر المبدأ والميعاد والثواب والعقاب ويذكرون به اجتماعهم يوم الجمعة الاكبر قياما بين يا رب العالمين. وكان احق الايام بهذا الغرض المطلوب. اليوم الذي يجمع الله فيه الخلائق. وذلك يوم الجمعة - 00:36:22

ثمة بعض السنن الواردة اشير اليها اشارة. قال عليه الصلاة والسلام اذا صلى احدكم الجمعة فليصلی بعدها اربعا السنة التي بعد صلاة الجمعة لكن هذا اذا صلى في المسجد اما اذا صلى في بيته فكما جاء عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدين في بيته - 00:36:42

ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك حديث الصحيح ايضا الصلوات الخمس والجمعة كفارة لما بينهن ما لم تؤسى الكبائر. الكبائر عظيم ولذلك يعني من يعنى لابد يعني يجتهد الانسان ويحرص على التوبة الى الله من الكبائر. قال الله تعالى ان تجتنبوا - 00:37:02

كبائر ما تهون عنه نكفر عنكم سيناتكم. الحمد لله نعم ان تجتنبوا كبائر ما تهون عنه نكفر عنكم سيناتكم. فهنا يقول ما لم تغسل الكبائر او اذا اجتنبت الكبائر. في الرواية الاخرى الصلوات - 00:37:42

الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن تکفر الخطايا اذا اجتنبت الكبائر اه حصلت قصة في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في الصحيح مروية عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من اصحابه - 00:38:02

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اي ساعة هذه؟ تأخر يعني؟ فقال اني شغلت اليوم حصل له عذر فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء يقول حصل لي ظرف حصل لي عذر فتأخرت قال فلم ازد على ان توضأت قال عمر - 00:38:22

وضوء ايضا يعني انت متاخر وايضا ما اغتسلت والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل سبب قال بعض العلماء سبب الامر هذا ما حصل في - 00:38:42

الامر تروي ام المؤمنين عائشة كما في الصحيح انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار فتخرج منهم شيء. فيخرج تخرج منهم الريح. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عنى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهروا - 00:39:02

قهرتكم ليومكم هذا. هذا من فضائل يوم الجمعة ما ثبت في الصحيح قال عليه الصلاة من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة. يعني صفة غسل الجنابة بان يتوضأ اولا ثم يغتسل كما هو المعروف في غسل الجنابة. ثم راح - 00:39:22

فكأنما قرب بذنه يعني كأنما تصدق بناقة وهذه افضل الاموال العرب. قالوا من راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة من راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. كأنه تصدق وذبح لله كبشا. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في السعي - 00:39:42

الخامسة انما قرب بيضة. طيب بعد بعض الناس ولا حتى بيضة. قال فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر قال عليه

الصلوة والسلام من اداب الجمعة الحرص على الصمت المطلقاً حتى لو واحد حصل - [00:40:02](#)

لا تقول له اسكت اسكت قال عليه الصلوة والسلام اذا قلت لصاحبك انصرت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت الاحاديث في الساعة التي يستجيب الله تعالى فيها الدعاء مرت بنا - [00:40:22](#)

هذه ذكرى ان يعظم يوم الجمعة في الحقيقة ان اعتاد في الحقيقة ان في الامر شيئاً. اعتاد كثير من الناس. اعتاد كثير من الناس ان يكون يوم الجمعة يوم فسحة. ليلة الجمعة ليلة فسحة. خصوصاً في كثير من البلاد اجازة - [00:40:41](#)

يواصل السهر والاجهاد واحياناً بعض ما لا يليق بليلة الجمعة ولا يومها. ثم يقوم الانسان الى الجمعة في حال يرثى لها نتيجة الاجهاد والشهر ثم يأتي الجمعة وهو في تعب شديد يعني هذه الخصائص والميزان - [00:41:12](#)

توقف في المؤمن جذوة الایمان بان يعظم يوم الجمعة. ولليلة الجمعة. يستعد له ويعظمها كما كان السلف رحمة الله تعالى وقبلهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه لعلنا ان شاء الله نكتفي بهذا القدر وهي ذكرى لكل مؤمن ومؤمنة - [00:41:42](#)

بعض الصالحات تجهز اولادها وزوجها وتذكرون بالعنابة بالجمعة او تقول نسأل الله الثبات اللهم امين نحمد الله الطيب. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد ما شاء الله الى ان نلقاكم في اللقاء القادر - [00:42:16](#)

اهم ممکن تعید الحديث؟ الان قرأتة لا ادري ما الحديث المقصود لعل لعل الاخوة الذين يتبعون معنا يجيبون على بعض الاسئلة في نفس الوقت. طب بالامكان اعادة الحلقة كاملة اصبر على هذا او اصبر على هذا. حتى تجدي الحديث ان شاء الله - [00:42:51](#)

اهم اسئلة الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع. واسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلنا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعلى ايماننا وعن شمائنا - [00:43:11](#)

ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. اللهم انا نسألك من الخير كل عاجله واجله ما علمنا منه ما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله ما علمنا منه ما لم نعلم - [00:43:31](#)

اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم. الى ان نلقاكم في اللقاء القادر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:41](#)